أبي عبيدة عن أبي العلاء قال أخبرني هاشم بن القاسم العنزي أنه قال .

جمعني والفرزدق مجلس فتجاهلت عليه فقلت له من أنت قال أما تعرفني قلت لا قال فأنا أبو فراس قلت ومن أبو فراس قال أنا الفرزدق قلت ومن الفرزدق قال أو ما تعرف الفرزدق قلت أعرف الفرزدق أنه شيء يتخذه النساء عندنا يتسمن به وهو الفتوت فضحك وقال الحمد ﷲ الذي جعلني في بطون نسائكم .

أخبرني عبد ﷲ بن مالك عن محمد بن حبيب عن النضر بن حديد قال .

مر الفرزدق بماء لبني كليب مجتازا فأخذوه وكان جبانا فقالوا واﷲ لتلقين منا ما تكره أو لتنكحن هذه الأتان وأتوه بأتان فقال ويلكم اتقوا اﷲ فإنه شيء ما فعلته قط فقالوا إنه لا ينجيك واﷲ إلا الفعل قال أما إذا أبيتم فأتوني بالصخرة التي يقوم عليها عطية فضحكوا وقالوا اذهب لا صحبك اﷲ .

فتى اسود يستخف به .

أخبرنا عبد ﷲ بن مالك عن محمد بن موسى عن العتبي قال .

دخل الفرزدق على قوم يشربون عند رجل بالبصرة وفي صدر مجلسهم فتى أسود وعلى رأسه إكليل فلم يحفل بالفرزدق ولم يحف به تهاونا فغضب الفرزدق من ذلك وقال .

(جلوسُك في صدر الفراش مَذَلّةٌ ... ورأسك في الإكليل إحدى الكبائر) .

(وما نَطَفَتْ كأسٌ ولا لذّ طعمُها ... ضربْتُ على حافاتها بالمشافِر)